أداء بورصة عمان خلال العام 2020

قال المدير التنفيذي لبورصة عمان السيد مازن الوظائفي بأن تداعيات انتشار فيروس كورونا كان لها أثر واضح على أداء بورصة عمان وعلى الشركات المدرجة فيها كباقي البورصات العربية والعالمية والتي تأثرت بدرجات متفاوتة. وقال بأن تداعيات انتشار الفيروس وإغلاق القطاعات الاقتصادية والإجراءات التي تم اتخاذها كإجراء احترازي للحد من انتشار الوباء شكلت ظرفاً ضاغطاً على اقتصادات العالم وعلى نشاط الشركات، كذلك الحال بالنسبة للاقتصاد الوطني والشركات الأردنية. وأشار إلى انخفاض حجم التداول خلال العام 2020 ليصل إلى 1.0 مليار دينار وبنسبة 33.9 % مقارنة مع 1.6 مليار دينار للعام 2019. وبلغ عدد الأسهم المتداولة خلال العام 2020 حوالي 1.1 مليار سهم نفذت من خلال 421 ألف عقد مقارنة مع 1.2 مليار سهم تم تداولها خلال العام 2019 نفذت من خلال 503 ألف عقد.

أما بالنسبة للرقم القياسي العام لأسعار الأسهم المرجح بالأسهم الحرة **ASE100** لبورصة عمان فقد انخفض ليصل إلى 1657.2 نقطة نهاية عام 2020 مقارنة مع 1815.2 نقطة نهاية عام 2019، أي بانخفاض نسبته 8.7%. بالإضافة إلى انخفاض الرقم القياسي العام لأسعار الأسهم المرجح بالأسهم الحرة **ASE20** ليصل إلى 806.5 نقطة نهاية عام 2020 مقارنة مع 891.0 نقطة نهاية عام 2019، أي بانخفاض نسبته 9.5%. وانخفضت القيمة السوقية للأسهم المدرجة في بورصة عمان نهاية عام 2020 إلى 12.9 مليار دينار أي بانخفاض نسبته 13.5% مقارنة مع القيمة السوقية للأسهم المدرجة في نهاية عام الماضي 2019. وبذلك فإن القيمة السوقية للأسهم المدرجة في بورصة عمان لعام 2020 شكلت ما نسبته 41.5% من الناتج المحلي الإجمالي.

أما بالنسبة للاستثمارات غير الأردنية في بورصة عمان، فقد أظهرت الاحصائيات بأن قيمة الأسهم المشتراة من قبل المستثمرين غير الأردنيين خلال العام 2020 بلغت 96.9 مليون دينار مشكلة ما نسبته% 8.9 من حجم التداول الكلي، في حين بلغت قيمة الأسهم المباعة من قبلهم 164.4 مليون دينار، وبذلك تكون قيمة صافي الاستثمار غير الأردني 67.5 مليون دينار بالسالب. وعليه تصبح نسبة مساهمة غير الأردنيين في الشركات المدرجة في البورصة في نهاية شهر كانون الأول 2020 حوالي 51.1% من إجمالي القيمة السوقية، حيث شكلت مساهمة العرب 32.5%، ومساهمة غير العرب 18.6% من إجمالي القيمة السوقية للبورصة.